المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 22-09-2005 العـــدد : 14271
الصفحـات : 4 المسلسل : 25

تمكين اسرهم من لقائهم اولاً والقضاء يحسم الحق الخاص

تجاوب المطلوبين مع دعوة المليك فرصة لاسقاط الحق العام عنهم

عبدالله العريفج (الرياض)

كشف مسؤول امني بوزارة الداخلية ان دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز المنتمين للفئة الضالة مراجعة النفس واستغلال مناسبة اليوم الوطني بأخذ المبادرة والاسراع في تسليم انفسهم للجهات الامنية فرصة سانحة لإسقاط الحق العام عنهم.

وقال المتحدث الامني لوزارة الداخلية اللواء منصور التركي في حديث مع «عكاظ» ان استغلال المطلوبين لهذه الدعوة تعطيهم الفرصة لإسقاط الحق العام عنهم في حين ان الحق الخاص امر يعود لنظر القضاء الشرعي عند البت في محاكمتهم.

واشار الى ان دعوة الملك المفدى للمطلوبين في مناسبة اليوم الوطني الذي يصادف يوم غر الجمعة فرصة للمطلوبين خصوصاً اولئك الذين لم تتطلخ ايديهم بالدماء.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد دعا عند ترؤسه جلسة مجلس الوزراء الاثنين الماضي في جدة المنتمين للفئة الضالة الى مراجعة النفس واستغلال مناسبة اليوم الوطني بأخذ المبادرة والاسراع في تسليم انفسهم

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 22-09-2005
الصفحـات : 4
العـــدد : 14271
المسلسل : 25

للجهات الامنية والعودة الى جادة الصواب والحق.

وفند المتحدث الامني ما قد يعلق في اذهان المطلوبين من تعرضهم للتعذيب والتنكيل والايذاء الجسدي والنفسي في السجون عند تسليمهم لانفسهم .. مبيناً ان السجون السعودية تخضع لاحكام ومعايير شرعية وصيانة حقوق الانسان وكرامته وقال: ان سجون المخدرات ومخالفات المرور وجرائم القتل والعمل الارهابي قد تختلف وكذا الجهات التي تتولى التعامل معهم لكن مستوى واسلوب المعاملة واحد لانه يخضع للتعاليم الشرعية القائمة على صيانة كرامة الانسان وحقوقه التي منحها اياه الشرع المطهر.

وكان عدد من المطلوبين امنياً على خلفية الحوادث الارهابية قد سلموا انفسهم لأجهزة الامن منذ تفجيرات احداث العنف والارهاب في المملكة في الثاني عشر من شر مايو عام ٢٠٠٣م ابرزهم المطلوب علي الفقعسي الغامدي المدرج في القائمة الاولى والتي ضمت تسعة عشر مطلوباً والمعروفة بخلية اشبيليا حيث سلم نفسه لسمو مساعد وزير الداخلية للشئون الأمنية الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز في جدة في السادس والعشرين من يونيو عام ٢٠٠٣م وثُقل لسجن الباحة ليكون قريباً من اهله ليتسنى لهم زيارته. ويلقى المطلوبون سواء من سلموا انفسهم طواعية او عبر ذويهم او قُبض عليهم في ملاحقات او مواجهات مع قوى الامن تعاملاً انسانياً واخلاقياً راقياً من خلال تمكين عوائلهم من مقابلتهم وتوفير كل الظروف الملائمة التي تكفل لهم حياة كريمة في حين تتواصل البرامج الاعلامية عبر حوارات لمشايخ ودعاة ومصلحين مع الموقوفين لإيضاح حقيقة الفكر المنحرف الضال الذي اعتنقوه وكاد ان يودي بهم الى التهلكة.

وتجاوزت الرعاية الانسانية الموقوفين انفسهم لتشمل اسرهم وعوائلهم ايضاً من خلال صرف رواتب شهرية ومساعدات نقدية وعينية وتسهيلات كعلاج ووظائف انطلاقاً من حرص وزارة الداخلية على توفير سبل الحياة الكريمة لاسر الموقوفين وهو ما اكده صاحب السمو الملكي الأميرنايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في حوار نشرته «عكاظ» يوم الحادي عشر من الشهر الجاري عندما قال «هذه المساعدات ستستمر ما داموا في حاجة لهذه الرعاية وهي ليست فقط الاهتمام باحتياجاتهم ولكن مع هذا نهتم بأبنائهم وبناتهم ليأخذوا المكان اللائق بهم وان تعالج كل مشاكلهم حتى يستطيعوا ان يعتمدوا على الله ثم على انفسهم».

ويتولى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 22-09-2005 العـــدد : 14271
الصفحـات : 4 المسلسل : 25

الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الامنية شخصيا متابعة هذا الملف والاشراف عليه من منطلقات انسانية محضة وصولاً الى الحفاظ على اسر الموقوفين من التشرد والضياع بل ان سموه تبنى قضية انسانية اجرائية لعائلة مطلوب مدرج في القائمة الاخيرة ليوجه سمو وزير الداخلية مباشرة الجهات المختصة بانهاء معاناة طفلي المطلوب عبدالرحمن المتعب برغم تواريه عن انظار اجهزة الامن.

ودرجت وزارة الداخلية عند تسليم المطلوبين انفسهم على تمكين عائلة المطلوب من لقائه كخطوة اولى تسبق اي اجراء آخر يتخذ بحقه.